ان الانوء من الله ومن اعتقد خلافه فقد كفر بل الوجه ان يقال المراد منهم قوم لا يفعلونه في الصحة خوفا من المرض
فان من ليس به علة يكره له ان يسترقي ويتخذ التمايم الاوجه ان يقال التوكل نوعان عام وخاص فالعام ما ينبغي
ان يكون في جميع المسلمين من ان لا موثر الا الله ولا يعمل الادوية الا باذنه والتوكل الخاص ان يترك المداواة لغاية تيقنه
انه لن يصيبه الا ما كتب الله والثاني هو المراد في الحديث فان قلت لو كان كذلك لما تداوى النبي عم لانه اخص الخواص قلنا
يجوز ان يكون فعله لتعليم امته بانه جايز الحديث متفق عليه والسياق للبخاري يعني مضمون الحديث متفق عليه
والالفاظ للبخاري والذي ذكره مسلم على نسق آخر وهو عرضت على الامم فرايت النبي عم ومعه الرهيط والنبي عم ومعه
الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم الى آخر الحديث م جابر رض روى مسلم عنه عرض على الانبياء
يعني ارواحهم متشكلين بالصور التي كانوا عليها في الدنيا فان ارواحهم كالملايكة يتشكلون بصورة الانسان فاذا موسى
ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود
اذا للمفاجاة واقرب مبتدا خبره عروة الجار والمجرور متعلق بقوله شبها وهو تمييز او مفعول رايت ورايت ابراهيم
فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه اي نفس النبي عم ورايت جبرائيل فاذا اقرب من رايت به شبها
دحية بفتح الدال وكسرها ابن خليفة تقدم توضيح لغاته في الباب السادس في حديث لقد رايتني في الحجر م ابو هريرة
رض روى مسلم عنه فضلت على الانبياء بستة اعطيت جوامع الكلم وهي ما يكون الفاظه قليلة ومعانيه جزيلة ولذا قال
علي رض علمني رسول الله عم الف باب يفتح كل باب الف باب ونصرت بالرعب واحلت لي الغنايم وجعلت
لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون تقدم توضيح باقي الحديث في هذا الباب
في حديث اعطيت خمسا ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه فقدت على بناء المجهول يعني مسخت امة من بني
اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها اي لا اظنها الا الفار رجعوا اليها يعني الهمزة اذا وضع لها البان الابل لم
تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت يعني لحوم الابل والبانها كانت محرمة على بني اسرائيل دون لحوم الغنم
والبانها فدل امتناع الفار من لبن الابل دون الغنم على انه مسخ من بني اسرائيل تقدم الكلام عليه في الباب الثاني
في حديث ان الله لم يهلك قوما ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه قيل لبني اسرائيل اي قال الله تع لهم على لسان
موسى عم ادخلوا الباب يعني باب بيت المقدس سجدا اي منحنين ومتواضعين وقولوا حطة بالرفع يعني مسئولنا
ان تحط ذنوبنا وروي بالنصب على انه مفعول مطلق يعني حط ذنوبنا حطا نغفر لكم فبدلوا يعني تركوا ما
امروا به من القول وقالوا بدله قولا آخر فدخلوا الباب يزحفون بالزاء المعجمة وفتح الحاء المهملة وبالفاء يعني
يمشون على استاههم جمع سته وهي الالية وقالوا حبة في شعرة وفي الحديث بيان لسعة مغفرة الله
حيث علقها بادنى قول وبيان عنادهم وظلمهم انفسهم ق ابن عباس رض اتفقا على الرواية عنه قال الاحزاب
قريش وغطفان وبنو قريظة وبنو النضير يوم الخندق فهبت ريح الصبا شديدا فقلعت خيامهم واراقت
قدورهم فانهزموا وهربوا فقال عم نصرت بالصبا بفتح الصاد وبالقصر ريح تهب من المشرق واهلكت
عاد وهي قبيلة باليمن بالدبور وهي ما يقابل الصبا في الهبوب يعني الريح مامورة تجيء مرة للنصرة وتارة
للاهلاك م انس رض روى مسلم عنه ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي اراد به جده الاعلى ابراهيم بدل او عطف
بيان عن اسم فصل في الحكاية عن نفس المتكلم خ انس رض روى البخاري عنه اتيت على نهر بسكون الهاء
وفتحها بمعنى واحد والفتح افصح حافتاه اي جانباه قباب بكسر القاف جمع قبة اللولو المجوف فقلت ماهذا

يا جبرائيل قال الكوثر اختلف في ان الكوثر حوض او غيره وظاهر الحديث مشعر بانه ليس بحوض م ابو هريرة رض
روى مسلم عنه قال زار النبي عم قبر امه عام الحديبية بالابواء فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي ان استغفر لها
فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي فان قلت كيف استاذن النبي عم وقد قال الله تعالى ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى قلنا يجوز ان يكون لرجائه عم اختصاصه بذلك كما
اختص باشياء لم تجز لغيره وان يكون الحديث قبل نزول الاية ق ابن عباس رض اتفقا على الرواية عنه اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء خ انس رض روى البخاري عنه اكثرت عليكم
في السواك يعني اكثرت الكلام في فضيلته وفائدة هذا الاخبار مع كونهم عالمين به اظهار الاهتمام بشان السواك ق
جابر رض اتفقا على الرواية عنه جاورت بحراء يعني اعتكفت بغار حراء وهو بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالمد
مذكر منصرف هذا هو الصحيح ومن انثه لم يصرفه وهو جبل بينه وبين مكة نحو ثلثة اميال عن يسار
الذاهب من مكة الى منى شهرا فلما قضيت جواري اي اعتكافي نزلت فاستبطنت بطن الوادي اي صرت في باطنه
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو على العرش
في الهواء اراد به سرير الملك مجازا في رواية اخرى على كرسي بين السماء والارض يعني جبرائيل هذا تفسير من النبي عم
للفظ هو فاخذتني رجفة شديدة ويروى وجفة بالواو ومعناهما الاضطراب كما قال الله تع قلوب يومئذ واجفة وقال
يوم ترجف الارض والجبال فاتيت خديجة فقلت دثروني بتشديد التاء المثلثة اي غطوني فدثروني فصبوا علي
ماء وفيه اشارة الى ان صب الماء للفزعان يسكن فزعه فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر ق المسور بن مخرمة رض اتفقا
على الرواية عنه قال لما سمع ابي ان النبي عم اتى باقبية قال انطلق بي اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب
فتكلم فعرف النبي عم صوته فخرج ومعه قباء فقال خبات هذا لك كرره للتاكيد يعني اخفيت وحفظت لاجلك قاله
لابيه مخرمة يعني قباء تفسير لاسم الاشارة من ديباج مزرر بالزاء المعجمة وتشديد الراء المفتوحة بعدها بالذهب
يعني كان ازراره من الذهب واعطاه عم لينتفع بثمنه لا يلبسه وفيه عظم خلقه عم والفتنة باصحابه م انس رض روى
مسلم عنه دخلت الجنة فسمعت خشفة بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين صوت المشي يقال بفتح الشين وسكونها والفتح افصح
قلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بضم الغين وبالصاد المهملة ممدودة بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام ام انس
بن مالك خ سمرة رض بضم الميم روى البخاري عنه رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي
احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء خ ابن عمر رض روى البخاري عنه رايت
امراة سوداء ثايرة الراس اي منتشر شعرها خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة بفتح الميم والياء المثناة تحت والعين
المهملة وهي الجحفة ميقات اهل الشام وهو موضع شديد الوخامة حتى قال الاصمعي لم يولد احد بها فعاش الى ان
يحتلم الا ارتحل منها فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة خ عائشة رض روى البخاري عنها رايت جهنم يحطم
اي يكسر وذلك لشدة حرها بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه بضم القاف وسكون الصاد المهملة جمع قصب وهي
المعاء وهو اول من سيب السوايب جمع السايبة بمعنى المسيبة وهي الناقة التي تسيب وذلك ان الناقة اذا نتجت
في الجاهلية اثنى عشر اناثا سيبت وارسلت ولم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف فما
نتجت بعد ذلك من انثى شق اذنها ثم خلي سبيلها مع امها فعوملت بما عوملت امها وهي البحيرة بنت السايبة م انس
رض روى مسلم عنه رايت ذات ليلة فيما يرى النايم كانا في دار عقبة بن رافع بضم العين وسكون القاف فاتينا على بناء